

وقتل الله من قتل من كفار قريش يوم بدر ورجع قلوبهم الي مكة ورجع ابوسفين بغيرهم فاوقف بالدار الندوة فلم يحركها ولا فرقتها فطلبت انفس اشرا فقم ان يجزوا منها جيش لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشي عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل واخر بن هيثم وحويط بن عبد العزي وصفوان بن امية واسلموا بعد ذلك في رجال من قريش ممن اصاب اباهم وابناهم واخوانهم يوم بدر فكلوا ابا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير حجارة من قريش فقالوا ان محمدا قد تركهم وقتل خيارهم فاعينوا بالخذ المال على خزير لعنا نذكرك منه تارا حتى اصحاب بيتا فقال ابوسفين ان اول من اجاب الى ذلك فاجعت قريش بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فعل ذلك ابوسفين وبعثوا اخرا بن العاص وعبد الله بن الزبير واسلموا بعد ذلك وهيب بن ابي وهب ومسافع بن عبد مناف واباعة الجهمي الشاعر الذي مره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الى العرب يستنصر وهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاليو العرب وجمعوها فاجمع قريش من ثلاثة الاف من قريش والحلفاء والاجابيش فيهم فاجتمعوا سبع مائة دارع ومايتا فارس وكتب العباس رضي الله عنه بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمه مع رجل من بني غفار فقدم عليه وهو يقا فقراه عليه ابي بن كعب فاستلمه اياه ونزل صلى الله عليه وسلم على سعد بن الربيع فاخبره بكمال العيان رضي الله عنه فقال والله اني لا رجوا ان يكون خير فاستلمه اياه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند سعد استمراته فقالت ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انت وذاك لانه قاله قد كنت اسمع عليكم واخبرت سعدا بما سمعت فانطلق بعالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركه فاجبره خربها وقال يا رسول الله اني خفت ان يفشوا الخبيث فتري اني العشي لروى استلمتني اياه فقال خل عنها

دخول

دخول قريش لجنس كافرين من شوال بالظهور الخامس هو الحفيظة ليلا بعزوا وخرج ابوسفين بزوجه هذ بنت عتبة واسلمت بعد ذلك اشرا في قريش وعظا واصاخرها بنسائهم ومعهم الد فوف بيك قتيلى بدسار ودعاجيس ابن مطع غلاما له حبسما يقال له وحشي واسلم بعد بقوله فحربته قد فاحشته قل ما تحطى بها فقال له اخرج مع الناس فان انت قتلت حزمة عم تحزن لعبي طعمه فانت حمر وكان ابو عامر الفاسق قد خرج في خمسين رجلا من المنافقين وحرص قريش على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار معهم فلما تزلت قريش بالانواء هموا ان ينشوا وترامة امه صلى الله عليه وسلم وقالوا له اسر منكم احد اقد يتجه باب من اربابها ثم رجعوا عما هموا به وخرج عمرو بن سالم في نفر من قريش قد فارقوا قريش من ذوي طوي فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم الكعبن وايض فوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا وهو نسا ابي فضالة النظر بين ليلة الخميس لجنس البائل مضت من شوال عشرين فاعترضها قريش بالعتيق وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه خبرهم ونزل المشركون ظاهرا المدينة بعين جبل بطن السبخة من قناة على سفير الوادي مقابل المدينة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب بن المذخر اليهم فعاد وفي حد زهم وما معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا من ساءتم خرفا حسينا الله ونعم الوكيل المصم ذلك الخول وبك اصول ويات وجوه الاوس واخرج ليلة الجمعة عليها السلاح في المشركين بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم خفا من بيات المشركين وحرصه المدينة حتى اصبحوا وما نزل ابوسفين واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حجاب لي رايته في منامي سبي ذ القهار قد انكسر وهي مديينة وس ايت بقرم بلوح وهي مديينة واني ابي ادخلت يدي في درع حصينة فاول سرا سيفه قتل رجل